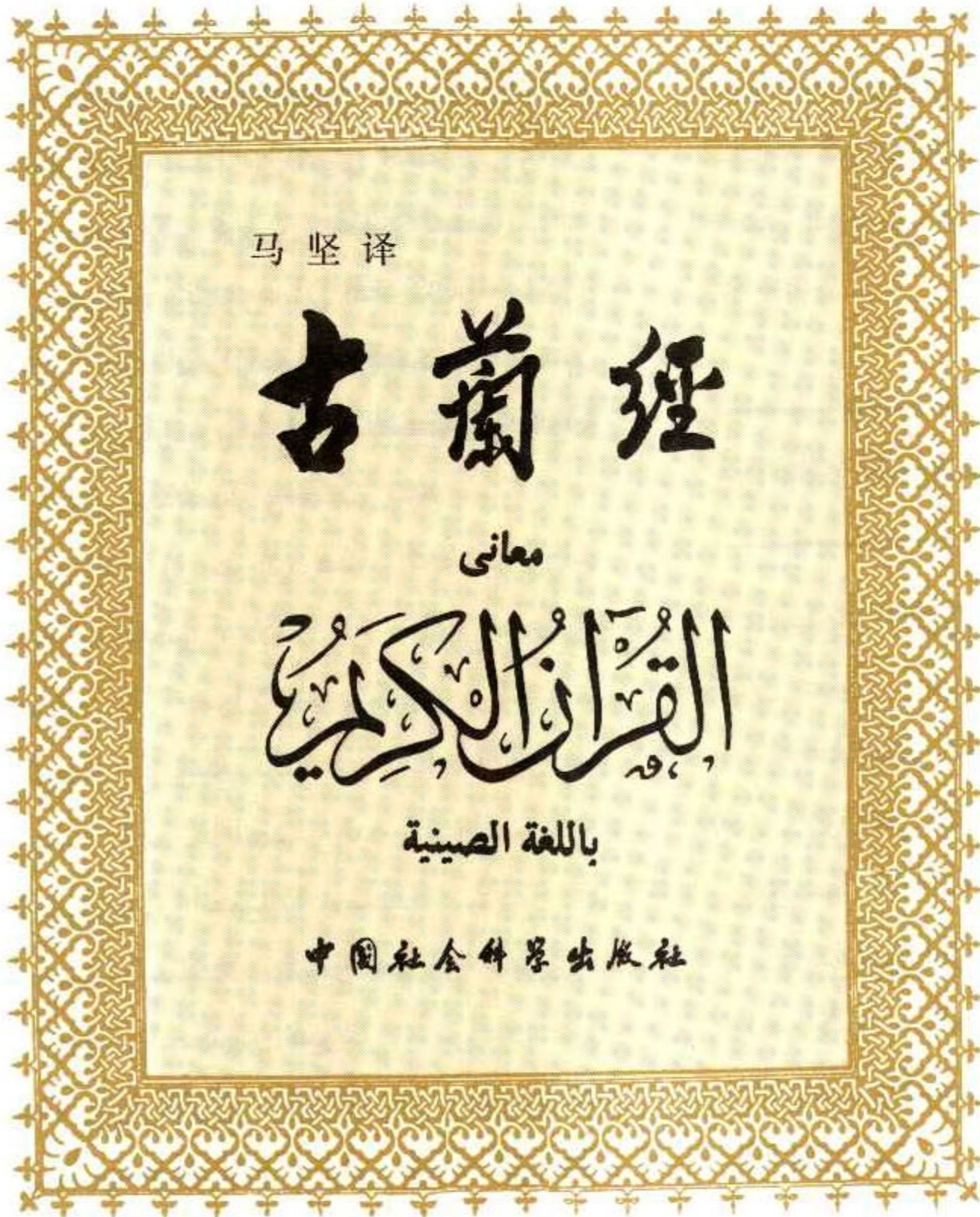


من تاريخ زعمت بعد إلى الفتحة رآة البرع

الكتابة
العربية



دأب أعداء الاسلام على محاربة الحرف العربي لوقف انتشار العربية ، وبالتالي وقف انتشار الاسلام ، أو على الأقل تغريب المسلمين ، وقطع العلاقة اللغوية بين هذه الشعوب وكل ما يمت إلى العربية بصلة ، وأوهومهم أن التحول عن الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني دليل على المدنية والتقدم . فإذا ببلاد اسلامية كثيرة تكتب لغاتها بالحرف اللاتيني بدلاً من الحرف العربي . كما حدث في تركيا وأندونيسيا والملايو ، وكثير من البلاد الافريقية .. ولم يكن القصد أن تكتب هذه اللغات بالحرف اللاتيني ، إنما القصد هو أن تكتب بحرف غير عربي ، كما فعل الانجليز في بلاد البنغال « بنجلاديش حالياً » عندما أبطلوا استعمال الحرف العربي واستبدلوا الحرف الهندي به .. بهذا أصبح بنجلاديش ثقافياً أكثر قرباً من الهند منها إلى الدول التي تكتب لغتها بالحرف العربي كالاردية مثلاً .

اللغة العربية في الصين ...

إنني أكتب هذه المقدمة ، لأن الملاحظ أن المسلمين في الصين عكفوا على دراسة اللغة العربية ، فيقول الحاج بدر الدين و.ل.جي : « ان اللغة الصينية لم يُحسن الكتابة بها إلا قليل من أكابر المسلمين في الصين ، عبر القرون الماضية ، لأن معظم الصينيين كانوا يرفضون تعلم اللغة الصينية باعتبارها لغة الكفار ، ولا حاجة لهم إلى تعلمها . » وكان العلماء المسلمون يؤلفون الكتب الاسلامية باللغة العربية ، فقد قام السيد أمين مامنج شين ، والسيد نور الدين ماليان في يوان - وهما عالمان إسلاميان عاشا في أواخر عصر أسرة المانشو التي حكمت الصين حقبة طويلة من الزمان (١٦٤٤ - ١٩١١) أي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي - بتأليف كتب دينية اسلامية باللغات العربية والفارسية والصينية ، ولا تزال مؤلفاتهما واسعة الانتشار في أوساط المسلمين خاصة بين طبقات المثقفين الصينيين حتى سيطرة الشيوعيين عام ١٩٤٩ م .

المسلمون في الريف ...

والمسلمون في الريف موزعون بين عشر قوميات هي : هوى - اريغون - قازاق - أوزبك - قرغيز - تاتار - تاجيك - سالا - تونجستان - باون ، وهي قوميات ذات أصول تركية وفارسية وعربية . وقد اختلفت الآراء في عدد المسلمين في الصين ، وذلك حسب المصادر المختلفة ، وقد اهتم المبشرون كثيراً بتقدير أعداد المسلمين في

الصين لأسباب لا تخفى على أحد ، فبين مبالغ في العدد ، لاستتارة همّة وغيره الأمم النصرانية ، ومن حاقده يقلل من شأن المسلمين بالتقليل من عددهم .

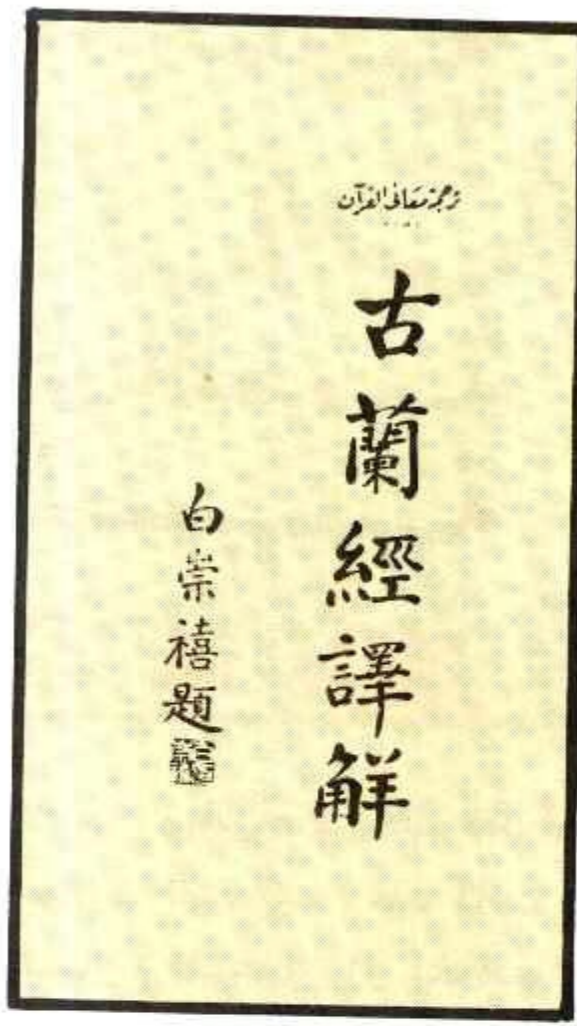
كما أن المسلمين مروا بفترات من الاضطهاد طويلة ، ولم يجدوا الراحة إلا لمدد قصيرة ، وعليه فإن تعداد المسلمين الصادر في أوقات الاضطهاد يختلف اختلافاً كبيراً عنه في أوقات المهادنة ، ويمكن ملاحظة ذلك من الجدول التالي نقلاً عن « الأستاذ سيد خليل شيسيتي » في مقال له بعنوان :

« Muslim Population of Mainland China : An Estimate »

والمنشور في مجلة : Journal Institute of Muslim Minority Affairs . والصادرة عن جامعة الملك عبد العزيز - جدة .

السنة	تقدير احصائي -	عدد المسلمين	النسبة المئوية للمسلمين بالنسبة لعدد السكان
١٨٧٠	بلاد يوس	٤٠٠٠٠٠٠	—
١٨٧٨	ثيرسانت	٢٠٠٠٠٠٠	—
١٨٩٤	سليمان	٧٠٠٠٠٠٠	١٦٫٤٪
١٩٠٦	رحمن	٣٤٠٠٠٠٠	٨٫٥٪
١٩٠٧	داس	٥٠٠٠٠٠٠	١١٫٧٪
١٩١٠	برومهل	٩٨٢١٠٠٠	٢٠٫١٪ تقديرات الجمعيات التبشيرية

بقلم : الدكتور حسن المعايير جي



□□ قامت الحاجة إلى ترجمة معاني القرآن الكريم في بلاد المسلمين عندما تراجعت اللغة العربية عن الانتشار واحتاج المسلمون غير الناطقين بالعربية إلى فهم معانيه بلغاتهم . وكانت اللغة العربية تنتشر في مواكبة انتشار الاسلام ، واجتهد المسلمون في تعلمها بقدر إمكانهم ، وانتشر الحرف العربي في كتابة كثير من لغات المسلمين كالتركية والفارسية والبشتو والأردية والتركستانية والمالاوية وغيرها ، وكان انتشار الحرف العربي مقدمة ، تيسر تعلم العربية على غير الناطقين بها □□

السكان جميعاً هي ١٢٪ ، على افتراض أن هذه النسبة المئوية ثابتة ، أي أن نسبة تزايد السكان تعادل نسبة تزايد المسلمين . وقد ظهرت تقديرات المسلمين على أساس هذه النسبة في عدة مصادر وذلك حسب الجدول التالي :

السنة	عدد سكان الصين	عدد المسلمين	النسبة المئوية	المصدر
١٩٤٩	٥٤٠.٠٠٠.٠٠٠	٦٤.٨٠٠.٠٠٠	١٢	نيوزويك ٢٦ نوفمبر ٧٩
١٩٧٠	٧٥٩.٠٠٠.٠٠٠	٩١.٠٠٠.٠٠٠	١٢	اطلس العالم (التاييمز) ٧٢
١٩٧٤	٨٩٨.٠٠٠.٠٠٠	١٠٧.٠٠٠.٠٠٠	١٢	كتاب ووردفاكت ١٩٧٤
١٩٧٥	٨٢٢.٠٠٠.٠٠٠	٩٦.٠٠٠.٠٠٠	١٢	اطلس الجغرافيا الطبيعية ١٩٧٥
١٩٧٩	٨٦٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٥.٠٠٠.٠٠٠	١٢	التاييمز انترناشيونال ١٦ أبريل ١٩٧٩

ومن العجيب أن وقدماً رسمياً صينياً زار مدينة الدوحة عام ١٩٨١م وعند سؤالي عن عدد المسلمين في الصين كان الجواب رسمياً أيضاً وهو ١٣.٠٠٠.٠٠٠ مسلم فقط . « ولغة التفاهم بين المسلمين في الصين هي اللغة الصينية ، وكذا كتاباتهم ، وإن كانت لهجتهم فيها بعض الاختلاف ، حيث يعرف المسلم من الوثني - ويعتبرون العربية لغة الكتاب والسنة ، وعلى كل مسلم أن يدرسها ويقدمها ، وهذا ما حدا ببعضهم أن يبتعد عن دراسة اللغة الرسمية ، فأضحوا بها جاهلين مما أبعدهم عن الوظائف الرسمية هناك .

المسلمون والثورة الثقافية في عهد « ماو » البائد .

وفي أثناء حكم ماو ، وتحت العسف الشيوعي والثورة الثقافية ، نجح المسلمون في الحفاظ على هويتهم وثقافتهم الاسلامية ، وإن كانوا قد دفعوا ثمناً غالياً لذلك من دمائهم الزكية ، إلا أن نشر وتوزيع الكتب الدينية لم يتوقف طوال هذه الفترة .

ففي مواجهة المصادرة للفكر والعقيدة الاسلامية ، دأب كبار السن من الكتاب على استنساخ المجلدات من تراجم القرآن الكريم والحديث الشريف وطبعت الكتب على « الاستنسل » ووزعت سراً .

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المفكرين الاسلاميين في الصين ، لم تلن لهم قناة ، وقد نشرت الترجمة الصينية للحديث النبوي الشريف من عمل الأستاذ محمد الأمين ، في مجلدات ، على عدة مراحل ، فظهر المجلد الأول عام ١٩٥٤م ، وكان يكتب في المجلد الثاني عندما هوجم منزله وأتلف ما يربو على العشرين مخطوطة للأستاذ

ثم في عام ١٩٣٥م ظهر الكتاب السنوي الصيني الصادر عن المطبعة التجارية بالانجليزية ، وفيه تعداد المسلمين مقسماً حسب الولايات مع إحصاء لعدد المساجد ، كما تظهر لأول مرة النسبة المئوية لعدد المسلمين في كل ولاية من ولايات الصين ، والتعداد مأخوذ عن المصدر السابق نفسه .

عدد المسلمين في الصين في كل مقاطعة ٣٦ - ١٩٣٥

اسم المقاطعة	عدد المسلمين	النسبة المئوية	عدد المساجد
سينكيانج	٢٣٥٠.٩٥٠	٨٠	٢٠٤٥
كانشو	٣٥١٨.٩٢٠	٦٥	٣٨٩١
نينجسيا	٧٣٥.٤٠٠	—	٦٥٥
تشينجهاي	١.١٨٦.٥٩٠	٩٩	١٠٣١
الولايات الشرقية الثلاثة	٧.٥٣٣.٦٨٠	٢٩	٦٥٧٠
جيهول	٢٧٨.٩٥٠	١٠	٢٤١
ساويان	٣٨٤.٦٢٠	١٩	٢٥٣
جاهار	١٩٥.٠٥٠	١٠	١٧٥
هوباي	٣.٣٧٩.٤١٠	١٢	٢٩٤٢
هونان	٣.٠٩٤.٨٠٠	٩	٢٧٠٣
شنسي	٤.١٢٩.٠٩٠	٤٠	٣.٦١٢
شانسي	١.٥٨٩.٥٧٠	١٣	١.٩٣١
شانتونج	٢.٨٩٠.٤٣٠	٦	٢.٥١٣
يونان	٤.٥٦٨.٢٩٠	٣٨	٣.٩٧١
كويشو	٥١٩.١٦٠	٧	٤٤٩
تسيشوان	٢.٦١٥.٣٣٠	٥	٢.٢٧٥
كوانجسي	٢.٨٠١.١٨٠	٢	٤٢٩
كوانتونج	٥٥٨.٤٥٠	١	٢٠١
هونان	١.٣٠٢.٩٠٠	٤	٩٣٢
هوييه	١.٥٨٧.٠٨٠	٦	١.١٣٤
كيانجسي	٢.٨٦.٥٩٠	١	٢٠٥
شيكيانج	٣.٥٧.٣٠٠	١	٢٣٩
انهوى	٢.٢٨٨.٥٨٠	١٠	١.٥١٥
كيانجسو	١.٩٦٣.١٧٠	٦	١.٣٠٢
فوكين	٤٧١.٧٥٠	٢	١٥٧
	٤٨.١٠٤.٢٤٠	١٢٪	٤٢.٣٧١

ومن الجدول السابق نلاحظ أن نسبة المسلمين المئوية بالنسبة لعدد

من تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الصينية

الأمين ، وبالرغم من ذلك فقد أصدر المجلد الثاني والثالث من كتابه في الحديث الشريف ، فقد كانت المخطوطات تكتب في أكثر من نسخة ، ويسارع المسلمون إلى إخفائها عن أعين رجال الثورة الثقافية ، وتوزع هذه الأيام مؤلفات الأستاذ محمد الأمين في ربوع الصين .

ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الصينية ..

ويذكر الحاج « إبراهيم ت. واي ما » في كتابه : « المسلمون في الصين » انه لم تكن هناك ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الصينية قبل عام ١٩٢٥ م ، وقد طبع القرآن الكريم أربع مرات في الصين ، وذلك بإحضار الرصاص المصبوب من القاهرة ، وكان قد جلبها معه من القاهرة الشيخ محمد تواضع يانغ تشيان المتوفى عام ١٩٥٨ م .

- ترجم الشيخ ليوشي Liu Che أجزاء من معاني القرآن الكريم في عام ١٩٢٧ م كما ترجم الشيخ Ma Fu Chu عشرين جزءاً قبل وفاته ، كما قامت منظمة الثقافة الاسلامية في شنغهاي بنشر خمسة أجزاء من معاني القرآن الكريم بالصينية عام ١٩٢٧ م وضاع الباقي خلال الحروب الأهلية بالصين .

- ثم قام لي تيك تشينج Lee Tiek Tsing بترجمة كاملة منقولة عن اليابانية ، وهي الترجمة التي قام بها معلم لغة انجليزية ياباني عام ١٩٢٠ ، وترجمته اليابانية مأخوذة من عدة ترجمات انجليزية عن سال ، رودر ، بالمر ، هوير ، عبد القادر ، وكانت هذه أول ترجمة كاملة في اللغة الصينية ، وقد اعتنق (لي) المترجم - الاسلام - عقب انتهائه من الترجمة .

- ثم قام الشيخ لي يوشين Lee Yuch'en بالتعاون مع الشيخ هسيوه تزي مينج Hsueh Tze Ming بترجمة تعهدها مليونير يهودي يدعى « هاردون » أو « هارون » وهو من مواليد بغداد - وكانت الترجمة نقلاً عن ترجمة محمد علي الهندي القادياني بالانجليزية ، وفيها الكثير من التأويلات القاديانية في مسائل صلب المسيح ، والجن والإنس ، والعذاب في الآخرة ، والبعث ، وإنكار المعجزات ، وغير ذلك من أباطيل القاديانية .

والغريب أن يكلف هذا اليهودي اثنين من البلغاء لصياغة الترجمة إلى لغة صينية رفيعة ، وكانت الترجمة في أربعة أجزاء ومجلدة تجليداً فاحراً ، ونشرت عام ١٩٢١ ووزعت على المنظمات والأفراد والبعثات الديبلوماسية ، ومات « هاردون » عقب نشر الترجمة التي تعهدها بنفسه .

- في عام ١٩٢٨ م أكمل الشيخ الياس وانج شينج شاي - وهو خريج مدرسة المسجد - ترجمة كاملة عاونه فيها مجموعة من الدارسين للغة العربية وهم :

Abdul Rahim Ma Sung Ting	الشيخ عبد الرحيم ماسونج تينج
Amir Mi, Huang	أمير مي هوانج شانج
Mohamed Ma Shang Ting	محمد ما شانج تينج
Ali Chao Chan Wu	علي شاشين وو
Abu Baker Yang Hsi Ju	أبو بكر يانج هي جو
Yusof Ying Po Ching	يوسف يانج بوشينج

卷 一

第一章 开端 (法谛海)

这章是麦加的，全章共计七节。

〔1〕奉至仁至慈的真主之名
〔2〕一切赞颂，全归真主，全世界的主，〔3〕至仁至慈的主，〔4〕报应日的主。〔5〕我们只崇拜你，只求你祐助，〔6〕求你引导我们上正路，〔7〕你所祐助者的路，不是受谴怒者的路，也不是迷误者的路。

第二章 黄牛 (百格勒)

这章是麦地那的，全章共计二八六节。

奉至仁至慈的真主之名
〔1〕艾列弗，俩目，米目。〔2〕这部经，其中毫无疑问，是敬畏者的向导。〔3〕他们确信幽玄，谨守拜功，并分舍我所给与他们的。〔4〕他们确信降示你的经典，和在你以前降示的经典，并且笃信后世。〔5〕这等人，是遵守他们的主

○ ترجمة معاني سورة الفاتحة « الشيخ محمد مكي » ، ○

Ibrahim Chen Cheng Kia
ابراهيم شين شينج كيا
وقد طبعت ألف نسخة من هذه الترجمة
جمعية :
The Muslim Progressive Association
وكانت ترجمة الشيخ الياس من الأصل القرآني المطبوع في
مطبعة سعد باستامبول .

وقد راجع الشيخ الياس - رحمه الله - الترجمة ثلاث مرات ، حتى اطمأن إليها في مراجعته الأخيرة ، وهو من مواليد تيانجين ، وقد عمل إماماً ومعلماً ومحروماً ، وهو صاحب مجلة « نور الاسلام » التي أنشأها وساهم هو وأفراد أسرته في طبعتها وتوزيعها ، وكانت له آثار عظيمة أخرى غير ترجمته لمعاني القرآن الكريم ، والتي تعتبر من التراجم المهمة عند المسلمين الصينيين .

فقد ترجم كتاب العمرة في الفقه ، وله قاموس عربي صيني ، كما ترجم ديوان كلستاني من الفارسية للشاعر سادي ، فقد كان ، رحمه الله ، له دراية بالفارسية علاوة على الصينية والعربية ، وكان أحد المبعوثين إلى الأزهر الشريف .

- أما الشيخ محمد يانج شونج مينج المشهور بالعسكري ، فقد كان عالماً باللغة الصينية واللغة العربية ، وكانت ترجمته من ذلك النوع الذي اعتمد اللغة الصينية الكلاسيكية ، وكانت في ثلاثة أجزاء ، واهتم بها المثقفون ، ولكنها للأسف لم تكن في متناول أفهام من هم في مستوى ثقافي متوسط .

- ترجمة خالد شيه تزي تشو Khalid Shih Tze Chow من تيان تسين Tientsin كانت ترجمته بلغة المندرين ويتداولها الكثيرون هذه الأيام ،

□ التحول عن الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني خطة استعمارية قصد منها إبعاد الإسلام ، والانقطاع عن التراث ، ووقف انتشار العربية التي يرتبط بها انتشار الإسلام .

الترجمة أنها رائعة الأسلوب ، كما أن دقة الترجمة لا يمكن إنكارها ، غير أن هناك بعض الكلمات القلقة والتي وردت في الترجمة مثل « التحرير » و « الثورة » وما شابه من كلمات ليست من معين إسلامي .

والدراسة ما تزال جارية ومنتظر تقريراً مفصلاً إن شاء الله ، والترجمة مطبوعة في بكين في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨١ م ، وفي مجلد واحد ١٤ × ٢٠ سم وفي ٤٩٣ صفحة ، وقد طبع منها مائة وستة آلاف نسخة .

وقد استعان في ترجمته بالعديد من أمهات كتب التفسير مثل جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري ، والكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري ، وتفسير ابن كثير ، والتفسير الكبير لفخر الدين الرازي ، وأنوار التنزيل للقاضي البيضاوي ، وتفسير النسفي ، وأبي السعود ، والجلالين ، والمنار ، وروح المعاني للآلوسي ، والعديد من كتب السيرة والحديث ، كما استعان بترجمات لمعاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية .

ومن مؤلفاته - رحمه الله - « سيف محمد » صلى الله عليه وسلم ، وموجز شرح القرآن الكريم ، ورسالة التوحيد ، وحقيقة الدين الاسلامي ، وتاريخ علم الكلام ، وتاريخ التعليم الاسلامي ، ومنها التقويم الهجري .

- ترجمة شمس تونج تاو شانج من سنغافورة ، وكان يعمل رئيساً للتحرير في جريدة صينية كبيرة في سنغافورة ، ونشرت الترجمة تباعاً في « نور الاسلام » ، ولكنها لم تجمع في كتاب واحد ، وتعتمد على ترجمة « عبد الله يوسف علي » الانجليزية مع الاستعانة بالرجوع إلى ست تراجم انجليزية وصينية أخرى .

وأكثر التراجم الصينية تطبع حالياً في تايبان وهونج كونج ، وإن كانت ترجمة مكين قد طبعت أخيراً في بكين .

وقد جرى طبع ترجمة باللغة التركستانية التي يتكلمها سكان تركستان الشرقية من الايغور ، وذلك على نفقة خالد بن ناصر السويدي - رحمه الله - ، وقام بالطباعة صاحب مطابع قطر الوطنية السيد خليفة بن خالد السويدي ، وهي ترجمة بالحرف العربي بقلم السيد محمود ابن السيد نذير الطرازي المدني ، وفيها النص القرآني ومُحَسَّن بالتركستانية في ٧٠٤ صفحة ٢٠ × ٢٩ في مجلد واحد .

ويضيف الأستاذ الدكتور محمد حميد الله الترجمات التالية على ما ورد في فهرس الحاج إبراهيم ما ، وهي :

- ترجمة ياو مينج شن كينج كانتون
(١٢٩١هـ - ١٨٧٤م + ١٩٣١م)

Pao Ming Chen King

- ترجمة شين شوك مي (شنغهاي ١٩٣١ م)
Chin Chok Me

- ترجمة لوفين شو (١٩٣٣ م)
Lu vin Chu

- ترجمة سليمان ؟ (احبار - دكن - حيدر اباد دكن)
(١٩٤٧ / ١٠ / ١١ م)

- ترجمة لقمان شي تزي شو
(تايبه - فرموزا ١٩٥٩ م)
Luckman Che Tze Chu

هوامش

(1) Muslims in China by Haj Ibrahim T.Y. Ma (J.S.M.)

وقد بنيت على ترجمة محمد علي الهندي القادياني ثابيه فرموزا ١٩٥٩ م ، وقد توفي في تايبان عن عمر يناهز التسعين عاماً ، وذلك في سبتمبر من عام ١٩٦٧^(١) .

- ترجمة الشيخ محمد مكين - رحمه الله - ، الذي ولد عام ١٩٠٩ م في شادن سونزي من ولاية يونان إحدى ولايات الصين الجنوبية المجاورة لبورما ، تلقى تعليمه الابتدائي في كتاتيب مسجد مونزي مسقط رأسه ، وتعليمه الثانوي في المدرسة الثانوية الاسلامية بكونمنج عاصمة ولاية يونان ، وقد سافر إلى القاهرة عام ١٩٣٢ م ضمن بعثة طلابية اسلامية ، والتحق بدار العلوم ، وتخرج بدرجة «ممتاز» وحج عام ١٩٣٨ م ، وقد نقل الحوار لحكيم الصين كونفوشيوس إلى العربية ، وطبعه في مطبعة الفتح السيد محب الدين الخطيب ، كما ترجم « رسالة التوحيد » للشيخ محمد عبده إلى الصينية وأتمها عام ١٩٤١ م واشتغل في تدريس العلوم الدينية الاسلامية واللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية بكونمنج التي كان طالباً فيها ، وبعد الحرب اليابانية الصينية عين أستاذاً للغة العربية بجامعة بكين .

وحسب ما جاء في كتاب « المسلمون في الصين » المطبوع بالانجليزية من تأليف الحاج إبراهيم تين - ينج ، فإن الحاج إبراهيم قد شاهد الجزء الأول فقط من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية عند المترجم الشيخ محمد مكين ، أثناء وجوده في القاهرة ، وحيث انه لم يكن قادراً على طباعة باقي الترجمة عند عودته إلى الصين ، وخشي ضياعها في أثناء الثورة الثقافية ، فقد سلم أصول الترجمة لأحد السوريين في السلك الدبلوماسي بالصين في ذلك الحين ، وهُرِّبَت إلى خارج الصين ، وللأسف ليس لدينا اسم ذلك الدبلوماسي السوري « انتهى » .

ونقلًا عن بدر الدين و.ل. جي المستشار بالسفارة الصينية بجدة في مقاله في « أخبار العالم الاسلامي » غرة صفر ١٤٠١هـ فإنه يقول : « عُيِّن محمد مكين أستاذاً بجامعة بكين لتدريس اللغة العربية عام ١٩٤٥ م وعندها بدأ في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الصينية » وأياً ما كانت الحقيقة ، فإن ترجمة محمد مكين والتي أتم طبع ثمانية أجزاء منها عندما سقطت الصين عام ١٩٤٩ م في يد الشيوعية ، وأدرك - رحمه الله - ان الوقت لا يسمح بالتراخي ، فبذل قصارى جهده لإتمام الترجمة قبل فوات الأوان ، فجمعها في مسودات جاهزة للطبع ، ولما اشتدت رياح الثورة الثقافية ، خاف على الترجمة من الضياع ، فدفع بترجمته إلى سعادة الشيخ عبد المطلب سفير العراق لدى حكومة بكين ، وقبل سعادته الأمانة وحفظها عنده .

وتعتبر ترجمة الأستاذ محمد مكين - رحمه الله - من أحسن التراجم لمعاني القرآن الكريم باللغة الصينية ، والعمل جارٍ على طباعتها في الصين ، وإن كان هذا يُخشى معه خضوع هذه الترجمة للتحريفات الشيوعية بما يتناسب مع أفكارهم ، لتقوية نشر الشيوعية بين المسلمين الصينيين ، وأدعو الله أن تسلم هذه الترجمة من التحريف ، وتخرج الترجمة الأصلية كما أرادها صاحبها الذي وافته المنية عام ١٩٧٨ م - عليه رحمة الله - .

وقد عثر - كاتب هذه السطور - أخيراً على نسخة من ترجمته بالصينية في كوالالمبور ، وقد أرسلت لجماعة المسلمين الجدد في سنغافورة للتحقيق ، وتكونت لجنة من الدارسين الصينيين وعلى رأسهم الأستاذ آدم شاو ، وكان انطباع اللجنة المبدئي على هذه